3 July 2020
Arabic

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الستون

8 حزيران/يونيه - 3 تموز/يوليه 2020

البند 7 من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها الستين

مشروع التقرير

المقرر: السيد فيليكس - فيس إيبوا إيبونغي (الكاميرون)

إضافة

مسائل التنسيق: الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

(البند 4 (ب))

دعم منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

مقدمة

1 - نظرت اللجنة في دورتها الستين في تقرير الأمين العام عن الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (E/AC.51/2020/9/Rev.1).

2 - وعرضت وكالة الأمين العام والمستشارة الخاصة للأمين العام لشؤون أفريقيا التقرير وردت على الاستفسارات التي طُرحت في أثناء نظر اللجنة في البرنامج.

الرجاء إعادة استعمال الورق

المناقشة

- 3 - أعربت الوفود عن تقديرها للمستشارة الخاصة لشؤون أفريقيا ولوكالات الأمم المتحدة المساهمة على إعداد التقرير ونهوا بجودته العالية وطابعه الشامل. وأعربت الوفود أيضا عن تقديرها لجهود الاتحاد الأفريقي ومبادراته، من قبيل الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وخطة عام 2063، وكررت تأكيد التزامها ودعمها لتحقيق النمو والتنمية المستدامة لصالح الجميع في أفريقيا.
- 4 - وأعرب عن رأي مفاده أن الجهود المبذولة في إعداد التقرير تتسم بأهمية خاصة في سياق إضفاء الطابع المؤسسي على وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وتندشين المرحلة التشغيلية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.
- 5 - وأثنى أحد الوفود على وكالات الأمم المتحدة المتعددة ومكتب المستشارية الخاصة لشؤون أفريقيا للمساعدة الموجهة التي قدمت إلى القارة في مجالات من جملتها مسارات التصنيع، وتطوير الهياكل الأساسية، وتعزيز قطاع الأغذية الزراعية، والتعاون في مجال المرور العابر، وتيسير التجارة والسياحة. وشدد الوفد أيضا على أهمية المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة للدول الأعضاء في تعزيز الأمن الغذائي والتغذية، وأبرز تحليل أثر التباطؤ والتراجع الاقتصاديين على ذلك القطاع في أفريقيا، على النحو المبين في الفقرة 53 من التقرير.
- 6 - وفيما يتعلق بالنقل، أعرب أحد الوفود عن تقديره للتعاون الجاري من أجل إنشاء شبكة نقل قارية. ورحب وفد آخر بالمؤتمر الأفريقي الرابع للسلامة على الطرق، الذي عقد في أيلول/سبتمبر 2019 واشتركت في الدعوة إليه اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومفوضية الاتحاد الأفريقي.
- 7 - وأثنى أحد الوفود على المساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة إلى الدول الأعضاء في تعزيز النظم الصحية الوطنية في ضوء جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).
- 8 - وفيما يتعلق بالتقارير المقبلة، التمس أحد الوفود إدراج مزيد من المعلومات عن الأنشطة والمشاريع التي تضطلع بها منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وأعرب الوفد عن امتنانه لشراكته مع برنامج الأغذية العالمي دعما للتغذية المدرسية في أفريقيا، وأشار إلى تنفيذ مبادرات متعددة السنوات لمقايسة الديون ومنح شاحنات متخصصة لتعزيز القدرات اللوجستية في القارة. ولوحظ أنه في إطار متابعة نتائج مؤتمر القمة الروسي الأفريقي الأول الذي عقد في تشرين الأول/أكتوبر 2019، سيجري تخصيص مساهمة سنوية إضافية قدرها 10 ملايين دولار لبرنامج الأغذية العالمي، تُرصد لما يقدمه من مساعدة لأفريقيا. وأشار أحد الوفود أيضا إلى تعاونه مع البرنامج الإنمائي لدعم جهود الشركاء الأفارقة في تنفيذ اتفاق باريس.
- 9 - ولوحظ أن عام 2020 يصادف الذكرى السنوية العشرين لبرنامج التعاون بين الصين وأفريقيا في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأعيد التأكيد على دعم النمو والتنمية المستدامة لصالح الجميع في أفريقيا.
- 10 - وأعربت عدة وفود عن أسفها من استمرار الأمانة العامة في تعزيز مفهوم "الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام والأمن في أفريقيا"، المشار إليه في الفقرة 93 من التقرير، على الرغم من عدم وجود توافق في الآراء بشأن هذا المفهوم فيما بين الدول الأعضاء.

- 11 - وبالنظر إلى غنى محتوى التقرير وثراء المعلومات الواردة فيه، اقترح أحد الوفود أن يقدم التقرير مشفوعاً بتبديل يقدم موجزاً للأحداث والأرقام والمناطق المشمولة في أثناء السنة.
- 12 - وأعرب أحد الوفود عن تأييده للتوصية الأولى التي قدمها الأمين العام بإجراء استعراض وتقييم للدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وطلب وفد آخر أن يكون هذا التحليل متوازناً وألا يُهمش البعد الإنمائي الاجتماعي والاقتصادي نتيجة التركيز المفرط على "روابطه" بركيزتي السلام والأمن وحقوق الإنسان في ذلك العمل.
- 13 - وأعربت الوفود عن دعمها للتوصية الثانية من التقرير والمتعلقة بالنظر، في سياق جائحة كوفيد-19، في إجراء تقييم للدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة لتعزيز النظم الصحية في أفريقيا وكيفية تعزيز استعداد القارة لمواجهة التهديدات المحتملة في المستقبل.

استنتاجات وتوصيات

- 14 - أحاطت اللجنة علماً بتقرير الأمين العام عن الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وشجعت على أن تكون المعلومات الواردة ضمنه ذات جودة عالية وأن تتاح على نطاق أوسع مستقبلاً، وأن تكفل التطرق لشواغل جميع أعضاء اللجنة.
- 15 - وأوصت اللجنة الجمعية العامة بأن تشجع مكتب المستشارية الخاصة على بحث إمكانية التعاون بين الصندوق المشترك للسلع الأساسية وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا بهدف تمويل المزيد من المشاريع الإنمائية في أفريقيا.
- 16 - وأكدت اللجنة أهمية تحقيق طاقات شباب القارة وطلبت إلى الجمعية العامة أن تشجع مكتب المستشارية الخاصة على بحث جدوى تخصيص برنامج فرعي للشباب.
- 17 - وأوصت اللجنة الجمعية العامة بأن تشجع الأمين العام على معالجة التعليقات التي أدلت بها اللجنة.
- 18 - وأوصت اللجنة الجمعية العامة بتأييد الاستنتاجات والتوصيات الواردة في الفقرات من 118 إلى 124 من التقرير (E/AC.51/2020/9/Rev.1).